



مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
CENTRAL BANK OF THE U.A.E.

تقرير عن التطورات النقدية والمصرفية
وأسواق المال
في الإمارات العربية المتحدة
(الربع الثاني 2011)

مقدمة

يعرض هذا التقرير أهم التطورات النقدية ومؤشرات النشاط المصرفي وأسواق الأوراق المالية في الإمارات العربية المتحدة خلال الربع الثاني من سنة 2011.

1- التطورات النقدية

ارتفع عرض النقد (ن0)، الذي يحتوي على النقد المتداول بالإضافة إلى مجموع النقد المحتفظ به لدى البنوك (أي مجموع النقد المُصدر من طرف المصرف المركزي)، بنسبة 3.8% خلال الربع الثاني من سنة 2011، مقارنة بانخفاض بنسبة 0.7% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن0) 51.5 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن1)، الذي يتكون من النقد المُصدر الموجود في التداول، مضافاً إليه أرصدة الحسابات الجارية وحسابات تحت الطلب، بنسبة 4.2% خلال الربع الثاني من سنة 2011، مقارنة بنسبة 0.9% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن1) 262.2 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن2)، الذي يحتوي على (ن1) والودائع شبه النقدية (حسابات التوفير ولأجل، بالإضافة إلى كافة الودائع بالعملات الأجنبية) بنسبة 2.1% خلال الربع الثاني من سنة 2011، مقارنة بنسبة 1.3% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن2) 851.9 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن3)، الذي يحتوي على (ن2) والودائع الحكومية لدى القطاع المصرفي، بنسبة 1.3% خلال الربع الثاني من سنة 2011، مقارنة بنسبة 1.1% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن3) 1063 مليار درهم (التفاصيل في جدول 1).

جدول 1 : التطورات النقدية في الدولة
(المبلغ بالمليار درهم)

2011				2010				
الربع الثاني		الربع الأول		الربع الثاني		الربع الأول		
نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	
3.8	51.5	3.8	49.6	0.7-	44.9	0.9-	45.2	عرض النقد (ن0)
4.2	262.2	8.0	251.6	0.9	231.8	2.8	229.7	عرض النقد (ن1)
2.1	851.9	6.1	834.7	1.3	757.2	1.0	748.0	عرض النقد (ن2)
1.3	1,062.7	6.5	1,048.9	1.1	945.3	1.4-	934.8	عرض النقد (ن3)

2- تطورات القطاع المصرفي

البنوك العاملة في الدولة:

بقي عدد البنوك الوطنية عند نفس المستوى، أي 23 بنكاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2011، بينما ارتفع عدد فروعها من 699 فرعاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 746 فرعاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2011، وعدد وحدات الخدمة المصرفية الإلكترونية التابعة لهذه البنوك من 26 وحدة إلى 27 وحدة، وعدد مكاتب الصرف من 76 مكتب إلى 86 مكتب، خلال نفس الفترة على التوالي.

بقي عدد بنوك دول مجلس التعاون العاملة في الدولة خلال الربع الثاني من سنة 2011 عند نفس المستوى، أي 6 بنوك بالإضافة إلى فرع واحد. أما بالنسبة لباقي البنوك الأجنبية، فقد بقي عددها 22 بنكاً، بينما ارتفع عدد فروعها من 81 فرعاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 82 فرعاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2011، وبقي عدد وحدات الخدمة المصرفية الإلكترونية التابعة لهذه البنوك بنفس المستوى أي 47 وحدة، بالإضافة إلى مكتب صرف وحدة.

أما فيما يتعلق بأجهزة الصرف الآلي للبنوك العاملة في الدولة فقد ارتفع عددها من 3450 جهازاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 3963 جهازاً في نهاية الربع الثاني من سنة 2011 (التفاصيل في جدول 2).

جدول 2 : البنوك العاملة في الدولة

2011		2010			
		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول
23	23	23	23	23	23
746	740	731	707	699	687
27	29	26	25	26	25
86	86	86	84	76	73
6	6	6	6	6	6
1	1	1	1	1	1
22	22	22	22	22	22
82	82	82	82	81	81
47	48	50	49	47	45
1	1	1	1	1	1
3963	3846	3758	3549	3450	3354

ودائع العملاء:

ارتفعت ودائع العملاء لدى البنوك العاملة في الدولة بنسبة 1.9% خلال الربع الثاني من سنة 2011 لتصل إلى 1126 مليار درهم، وهي نفس الزيادة التي تحققت خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

رأس المال والاحتياطيات:

تتمتع البنوك العاملة في الدولة بقاعدة صلبة لرأس المال والاحتياطيات التي ارتفعت خلال الربع الأول من سنة 2011 بنسبة 8.8%، ثم انخفضت بعد ذلك خلال الربع الثاني من السنة بنسبة طفيفة بحوالي 0.7%، لتصل 268.9 مليار درهم، ما مكن البنوك من تحقيق نسبة مرتفعة لملاءة رأس المال حيث 20.7% في نهاية الربع الأول من سنة 2011 و 21.0% في نهاية الربع الثاني من نفس السنة. وهي نسبة تفوق ما هو محدد بموجب أنظمة المصرف المركزي (أي نسبة 12% ابتداء من شهر يونيو 2010) وتساعد هذه النسبة البنوك على تحمّل أعباء بناء مخصصات إضافية مقابل محفظة القروض والسلف.

القروض والسلف:

مكنت القاعدة الصلبة لودائع العملاء وملاءة رأس المال، بالتوازي مع تسهيلات دعم السيولة التي وفرتها وزارة المالية، البنوك العاملة في الدولة من المحافظة على قدرتها على منح القروض المصرفية والسلف وتسهيلات السحب على المكشوف (صافية من المخصصات العامة ومخصصات القروض السيئة والمشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة) التي ارتفعت بنسبة 0.8% خلال الربع الثاني من سنة 2011، مقارنة بنسبة ارتفاع قدرها 0.4%، خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغت 1056 مليار درهم، وهي زيادة معقولة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ضعف الطلب على القروض المصرفية من قبل الشركات، بالإضافة إلى سياسة الحيطة والحذر التي اتخذتها البنوك عند منح القروض.

بقيت القروض الشخصية المقدمة من البنوك إلى المقيمين في الدولة خلال الربع الثاني من هذه السنة على نفس مستوى الربع الأول، حيث بلغت 248.0 مليار درهم، تمثل 23.5% من إجمالي القروض المصرفية والسلف. بينما انخفضت خلال الربع الثاني من هذه السنة كل من القروض الممنوحة للحكومة بنسبة 1.7% والقروض الممنوحة للشركات بنسبة 2.2%، وارتفعت القروض العقارية بنسبة 2.6%، حيث بلغت 240.6 مليار درهم.

ونتيجة للتطورات المشار إليها أعلاه، فقد ارتفع إجمالي أصول البنوك العاملة في الدولة (صافية من المخصصات العامة ومخصصات القروض السيئة و المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة) من 1539 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 1707 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2011.

جدول 3: المؤشرات المصرفية
(المبالغ بالمليار درهم، نهاية الفترة)

2011		2010		2010		2010		2010		
الربع الثاني		الربع الأول		الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		
نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	
0.7	1707.0	5.6	1695.9	1.3	1605.6	3.0	1584.3	0.4	1538.8	إجمالي الأصول
5.2	117.9	19.3	112.1	28.8	94.0	8.2	73.1	6.6	67.5	استثمارات البنوك في شهادات إيداع المصرف المركزي
1.9	1126.0	5.3	1105.1	3.6	1049.6	2.8	1013.3	1.9	985.4	إجمالي الودائع ⁽¹⁾
0.8	1056.4	1.6	1048.1	0.7-	1031.3	1.3	1038.4	0.4	1025.6	القروض والسلف والسحب على المكشوف ⁽²⁾
2.6	240.6	1.3-	234.5	1.6	237.6		233.9			القروض العقارية
0.0	248.0	0.3	247.9	0.1	247.1	0.5	246.9	1.9	245.6	القروض الشخصية الممنوحة للمقيمين
2.2-	373.5	0.3	382.0	1.9-	380.7	0.3	388.2	1.4-	387.2	القروض الممنوحة للشركات
1.7-	100.3	1.8	102.0	0.3	100.2	8.1	99.9	0.5-	92.4	القروض الحكومية
0.7-	268.9	5.8	270.8	0.4	256.0	0.0	255.1	0.9	255.1	رأس المال والاحتياطيات
	%21		%20.7		%20.8		%20.4		%20.4	نسبة ملاعة رأس المال

- (1) لا تشمل الودائع فيما بين البنوك والشيكات المصرفية، ولكن تشمل التأمينات التجارية
(2) صافية من المخصصات العامة ومخصصات القروض السيئة والمشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة

وفاق بازل:

وفيما يتعلق بتنفيذ متطلبات وفاق "بازل 3" الذي تم اعتماده إثر الأزمة المالية العالمية الأخيرة، بهدف تعزيز الشق الأول من رأس مال البنوك (Tier 1) بما لا يقل عن نسبة 7%، تجدر الإشارة إلى أن البنوك العاملة في الدولة تتمتع بنسبة ملاءة رأس مال من الشق الأول بلغت 16.1% في نهاية الربع الأول من سنة 2011 و 16.4% في نهاية الربع الثاني من نفس السنة. لذلك، فإن المصرف المركزي يعمل حالياً على صياغة نظام جديد يحدد متطلبات السيولة لدى البنوك.

تجدر الإشارة إلى أن المصرف المركزي قام في بداية سنة 2011 باستبيان رأي البنوك حول أدوات السيولة التي لديها، بناء على ذلك تبين أن أحد أهم تحديات تطبيق متطلبات بازل 3 في الدولة يتمثل في عدم وجود سوق نشطة للسندات الحكومية وسندات شركات القطاع الخاص عالية التصنيف، التي تدخل ضمن تعريف بازل 3 للأصول المصرفية ذات الدرجة العالية من السيولة والمؤهلة للاستخدام "Eligible Liquid Assets".

الأصول بالعملة الأجنبية:

ارتفعت الأصول بالعملة الأجنبية للمصرف المركزي، من 122.1 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 199.1 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2011. كما ارتفعت الأصول الأجنبية للبنوك العاملة في الدولة من 216.8 مليار درهم إلى 260.9 مليار درهم، خلال نفس الفترة. وبذلك يكون إجمالي هذه الأصول قد ارتفع من 338.9 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2010 إلى 460.0 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من سنة 2011 (التفاصيل في الجدول 4).

جدول 4 : الأصول الأجنبية للمصرف المركزي والبنوك العاملة في الدولة
(بالمليار درهم، نهاية الفترة)

2011		2010			
الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	
199.1	183.1	153.4	132.7	122.1	المصرف المركزي*
260.9	261.4	233.5	226.2	216.8	البنوك العاملة في الدولة
460.0	444.5	386.9	358.9	338.9	المجموع

*

(36.7)

-3

ارتفع إجمالي موجودات المصرف المركزي خلال الفترة يونيو 2010- يونيو 2011، من 202.1 مليار درهم إلى 273.5 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 71.4 مليار درهم. ومن أهم عوامل هذه الزيادة ارتفاع ودائع المصرف المركزي لدى البنوك العالمية بمبلغ 24.5 مليار درهم، والسندات الأجنبية المحتفظ بها حتى فترة استحقاقها بمقدار 52.9 مليار درهم، والتي تأتي ضمن سياسة تنويع محفظة الاستثمار في أوراق مالية ذات درجة عالية من الأمان والسيولة.

أما في جانب المطلوبات، فمن أهم عوامل ارتفاعها خلال هذه الفترة زيادة أرصدة الحسابات الجارية للبنوك والودائع لدى المصرف المركزي بمقدار 12.1 مليار درهم واستثمارات البنوك العاملة في الدولة في شهادات الإيداع التي يصدرها المصرف المركزي بمقدار 50.7 مليار درهم، بالإضافة إلى زيادة النقد المصدر بمقدار 6.6 مليار درهم.

: 5

()

2011		2010		2009	البنود
يونيو	مارس	ديسمبر	يونيو	ديسمبر	
					الموجودات
4,614.2	5,511.3	6,870.9	5,724.9	4,537.1	النقدية و أرصدة البنوك
73,610.9	64,208.2	44,505.2	49,070.1	85,634.6	ودائع
-	-	-	2,427.9	2,265.9	قروض للبنوك مقابل شهادات الإيداع
170.0	1,100.0	-	2,050.0	2,100.0	شهادات إيداع مقابل اتفاقيات إعادة الشراء
1,330.5	1,363.5	1,420.5	1,994.5	2,359.5	تسهيلات خصم الأوراق المالية المتاحة للبنوك
86,028.5	79,998.2	68,417.9	33,118.2	36.7	سندات أجنبية محتفظ بها حتى الاستحقاق
106,725.0	106,725.0	106,725.0	106,725.0	106,725.0	سندات محتفظ بها حتى الاستحقاق وزارة المالية - حكومة دبي
916.5	1,069.9	913.8	894.5	194.5	موجودات أخرى
87.2	80.6	83.6	75.9	84.0	أراضي و معدات
273,482.8	260,056.7	228,936.9	202,080.9	203,937.3	إجمالي الموجودات
87,391.4	80,068.9	69,876.9	34,318.8	11,244.3	حسابات نظامية
					المطلوبات
82,710.0	79,179.9	68,610.6	70,650.9	70,285.7	حسابات جارية وودائع
118,178.0	112,384.5	94,002.0	67,409.0	71,452.5	شهادات الإيداع
17,600.0	10,750.5	4,610.0	-	-	- متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية
100,578.0	101,634.0	89,392.0	67,409.0	71,452.5	- تقليدية
51,552.6	49,589.5	47,775.5	44,926.7	45,580.2	نقد مصدر
3,890.2	1,750.8	1,396.9	3,059.0	583.4	مطلوبات أخرى
256,330.8	242,904.7	211,785.0	186,045.5	187,901.8	إجمالي المطلوبات
					رأس المال و الاحتياطات
					رأس المال المصرح به والمصدر
300.0	300.0	300.0	300.0	300.0	والمدفوع بالكامل
1,200.0	1,200.0	1,200.0	1,200.0	1,200.0	احتياطي عام
14,690.0	14,690.0	14,690.0	14,535.4	14,535.5	الوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية
962.0	962.0	961.9	0.0	0.0	الأرباح الصافية
273,482.8	260,056.7	228,936.9	202,080.9	203,937.3	إجمالي المطلوبات ورأس المال
87,391.4	80,068.9	69,876.9	34,318.8	11,244.3	حسابات نظامية



(-)

-4

%3.7

2011

%2.6

373.9

386.0

5.4 2011

8.0

)

19.3

(P/E -

27.1

.(6

) 2011

:6

()

2011		2010		
129	128	132	133	
2,623.1	2556.9	2435.8	2892.8	
2.6	3.7-	%15.8-	4.4	
386.0	373.9	359.1	422.5	()
38.2	18.4	66.2	39.2	
5.4	8.0	6.0	19.6	()
				:(P/E Ratio)
19.31	18.06	10.82	10.87	-
27.10	26.01	29.21	--	-